

بحث بعنوان

العوامل المؤثرة على عمارة المساجد العثمانية الباقية بمدينة صنعاء

دراسة آثارية معمارية

Affecting Factors on architecture of remaining Ottoman mosques in Sana'a
archeological and architectural study

الملخص:

تُعتبر المساجد من أهم العمارات الإسلامية على الإطلاق، فقد تسابق الخلفاء والولاة وغيرهم إلى تشييدها وتزيينها، وتُعد اليمن في طليعة البلدان التي أقيمت فيها المساجد الأولى في صدر الإسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد شهدت اليمن بعد ذلك انتشاراً واسعاً لعمارة المساجد وغيرها من العمارات الدينية المختلفة، وتُعد مدينة صنعاء أقدم المدن اليمنية، وقد شُيد فيها مختلف أنواع العمارات الدينية والمدنية والحربية وغيرها، فقد تسابق الحكام على الإهتمام بها في مختلف العصور التاريخية نظراً لقيمتها التاريخية والحضارية، وقد شهدت صنعاء خلال فترة الحكم العثماني نهضة حضارية كبيرة وكانت المساجد من ضمن المنشآت التي حرص الولاة العثمانيون على إنشائها للتقرب من اليمنيين وكسب عطفهم وحبهم، وقد أثرت في عمارة هذه المساجد عدد من العوامل المختلفة منها الموقع والمساحة المتاحة والعوامل المناخية والسياسية وعبقرية المعمار اليمني والتأثيرات المحلية، وقد قمت بعمل مسح شامل لأهم المساجد العثمانية الباقية بمدينة صنعاء، ودراسته هذه المساجد ومعرفة الظروف المحيطة بإنشائها، والعوامل التي أثرت عليها.